[331] لا يشبع (1) أكثر من عشرة إلى خمسة (2)، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله (3)، إن الله أنزل مائدة على عيسى عليه السلام وبارك له في أرغفة (4) وسميكات حتى أكل وشبع منها أربعة آلاف وسبعمأة، فقال: شأنك، ثم نادى رسول الله صلى الله عليه وآله يا معاشر المهاجرين والانصار هلموا إلى مائدة (5) عبد الله بن ابي، فجاءوا مع رسول الله وهم سبعة (6) آلاف وثمانمأة، فقال عبد الله لاصحاب له: كيف نصنع ؟ هذا محمد وصحبه، وإنما نريد أن نقتل محمدا ونفرا من أصحابه (7)، ولكن إذا مات محمد وقع بأس هؤلاء بينهم، فلا يلتقي اثنان منهم في طريق وبعث ابن ابي إلى أصحابه والمتعصين له ليتسلحوا ويتجمعوا، قال: وما (8) هو إلا أن يموت محمد حتى يلقانا أصحابه (9) ويتهالكوا، فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله داره أومأ عبد الله إلى بيت له صغير، فقال: يارسول الله أنت وهؤلاء الاربعة يعني عليا وسلمان والمقداد وعمارا في هذا البيت، والباقون في الدار والحجرة والبستان، ويقف منهم قوم على الباب حتى يفرغ أقوام ويخرجون، ثم يدخل بعدهم أقوام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الذي يبارك في هذا الطعام القليل ليبارك في هذا البيت الصغير الضيق، ادخل يا علي ويا سلمان (10) ويا مقداد ويا عمار، ادخلوا (11) معاشر المهاجرين والانصار، فدخلوا أجمعين وقعدوا حلقة واحدة كما يستديرون حول ترابيع الكعبة، وإذا البيت قد وسعهم أجمعين، حتى أن بين كل رجلين منهم موضع رجل، فدخل عبد الله بن ابي فرأى عجبا عجيبا

---

(1) لا يسع خ ل. (2) هكذا في النسخ: والصحيح كما في المصدر: أكثر من أربعة إلى خمسة. (3) يا عبد الله خ ل، وهو الموجود في المصدر. (4) في المصدر: أربعة أرغفة. (5) مأدبة خ ل، وهو الموجود في المصدر المطبوع. (6) ستة خ ل صح، وهو الموجود في نسخة من المصدر. (7) من صحبه خ ل. (8) وقال: ما خ ل. (9) حتى يبقى لى خ ل. (10) ويا باذر خ ل. (11) وادخلوا خ ل. [*]